mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 32-3-3441هـ | الكهان وقراء الطوالع

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهديه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبهم - 00:00:33

عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:56

المحبة قاتل ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون ان اعظم ما على العبد في هذه الدنيا ان يهتم له وان يصونه وان يحفظه. وان يتابعه ويداريه. هو امر دينه وايمانه وعقله - 00:01:22

وان اعظم ما يناقض هذا الدين والايمان والتوحيد والعقيدة صرف ذلك لغير الله جل وعلا ومن ذلكم يا عباد الله ما يتعلق بمدعي علم الغيب والذين داعت اخبارهم انتشرت وسائلهم وذرائعهم خصوصا في هذا الزمان زمان الانتشار التقني الواسع حتى اضحى هؤلاء - 00:01:43

المشككون في علم الغيب من كهنة وعرافين وسحرة ومشعوذين ومدعي علم الغيب وتقريب الحق وصرف ما في الانسان من السحر وما فيه من العمل حتى اضحى ذلك حديث الناس اما في وسائلهم - 00:02:13

واما في مجالسهم واما في شكاية بعضهم الى بعض. ولا يعلم الغيب الا الله. ومن فزع الله عز وجل علم الغيب نازعه خصيصة من خصائص ربوبيته التي تفرد بها سبحانه على - 00:02:33

سائر خلقه فلا يعلم الغيب الا هو سبحانه وتعالى. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيث يبقى ان الله حتى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب كما قال جل وعلا عنه ذلك في اية - 00:02:53

ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير. فانه لا يدري من الغيب الا ما اعلمه الله له كما يعلمه على غيره من رسله من ملائكته ومن بشره. قال جل وعلا - 00:03:13

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن من خلفه رصدا. ومن بلايا هذا الامر يا عباد الله. ومن بلايا هذا الامر ومن فظائعه في الزمان الماضي - 00:03:33

والزمان الحاضر وفي الزمان المستقبل من يدعون علم الغيب. من كهنة وعرافين وسحرة ومشعوذين واضرابهم من تشبه بهم ومن حاول ان يخدع ان يخدع هؤلاء الاغرار من الناس فيحصل اموالهم - 00:03:54

او يعطف اليه ابصارهم وقلوبهم بانه يستطيع ان ينفعهم او يكشف السحر الذي سحروا به او العمل الذي عمل لهم او انه يقرب البعيد وانه يعطف الحبيب وانه يصرف من شاء كل - 00:04:14

هؤلاء دجاجلة كذابون يستعينون بالجن والشياطين لصرف الناس عن اصل دينهم ليكونوا حطبا لدار جهنم مع الشيطان مع ابليس اعاذنا الله واياكم منه. وفي الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:04:34

اتى كاهنا او عرافا فسأله فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد اي كفر بالقرآن وكفر بدين الله وكفر بهذا الوحي الذي انزله الله على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. واتيان - 00:04:54

الكهان والعرافين. واغرابهم من السحرة والدجاجلة والمشعوذين. له دروب كثيرة يا عباد الله. فمن ذلك مجاوبتهم في اتصالاتهم الهاتفية او التواصل معهم عبر هذه الوسائل المعاصرة في وسائل التقنية او مراسلتهم او السفر اليهم او سؤالهم على جهة التصديق لهم فاعلموا انه ردة - 00:05:14

كن عن دين الله وكفر بالقرآن ولو صلى صاحبه وصام ولو حج وقام ولو قال لا اله الا الله مرات كثيرة فاحذروا عباد الله اشد الحذر وصونوا ايمانكم ودينكم وعقيدتكم عما يناقضها ومن ذلك - 00:05:44

هؤلاء العرافين والكهان والسحرة والدجاجلة فيما يدعونه من علم الغيب سواء في امر ماضي او وفي امر الحاضر او في امر مستقبل. واعلموا عباد الله ان من سألهم ولم يصدقهم على جهة السخرية - 00:06:04

بهم اولا او على جهة اختبارهم وامتحانهم ثانيا. او على جهة الاستهزاء وان ينظر ما عندهم ثالثا فانه متوعد بوقوعه في كبيرة من كبائر الذنوب. حيث قال صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا - 00:06:24

فسأله لم تقبل له صلاة اربعين يوما. هذا اذا سأله مجرد سؤال ولم يصدقه انه متوعد بهذا الامر. فاذا ترك الصلاة يوما او يومين او تركها اربعين يوما. لانها لا تقبل منه على جهاد - 00:06:44

الوعيد وعلى جهة الزجر والتهديد. فانه بترك الصلاة يكون خارجا من هذه الملة. فاحفظوا دينكم وحفظوه اولادكم واهليكم. واحذروا من وسائلهم. وتغريراتهم المتنوعة في وسائل التواصل فانها كثيرة وكثير يقع في حبائلهم وهو يشعر او لا يشعر. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم - 00:07:04

ما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:07:34

اقرارا بربوبيته واعظاما لشأنه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسلم تسليما كثيرا ابدا الى يوم رضوانه. اما بعد عباد الله ان من الدجل والكهانة ما يدعيه مدعيه انه يقرأ كفك فيعرفه - 00:08:07

وحظك وسعدك وبختك. او يقرأ فنجان قهوتك. او انه يعرف طالعك ومن ذلك ما ابتلي به بناتنا وبعض شبابنا من نظرهم الى هذه الابراج الى برج الثور او الى برج الجدي او الى برج العقرب وغيرها - 00:08:37

ان بحثك كذا وكذا. وان ساعة حظك في كذا وكذا. وان طباعك هي على النحو الفلاني. كل ذلك من الدجل وكل ذلك ضرب من دروب الكهانة كما جاء في حديث عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما من نظر شعبة في النجوم - 00:08:57

فقد نظر في شعبة من السحر زاد ما زاد. فاحذروا ذلك كله عباد الله. وحاذروه انفسكم واهليكم واولادكم ثم واخوانكم واعلموا ان هؤلاء يسلبون منكم دينكم اولا ثم اموالكم ودنياكم ثانية شعر الانسان - 00:09:17

او لم يشعر ولا سيما اذا كان في حال ضعف من مرض او كان في حال ضعف من هم وغم فانهم يدلجون الى قلبه وهو لا يشعر. ثم - 00:09:37